

أ.د. علي الشبل | خير الناس قرني ثم الذين يلوذونهم

علي عبدالعزيز الشبل

هذا اصل عظيم. اصل عظيم يتعلق بتعظيم الله. يقول ابراهيم يعني اباءه علامة ابن قيس والاسود ابن يزيد وهم طلاب عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال كانوا يضربوننا على الشهادة - 00:00:00

والعهد ونحن صغار. انا اتيت بها للمفارقة العظيمة بيننا وبينهم. يضربوننا على الشهادة ما يشهد الا على امر يقين. الحين الصغار والكبار انا اشهد من استشهادك؟ من طلب شهادتك الا الزلاجة والهياط في لسانك وهذا معنى ما حذر النبي علينا في قوله - 00:00:30

الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلوذونهم ثم الذين يلوذونهم ثم يأتي قوم يشهدون ولا يستشهدون. ما طلب منهم احد الشهادة. انما يرجو بها ماذا؟ مدحه او ثناء - 00:01:00

وكلام لا ينفع. ويخرجون ولا يؤتمنون هذه مسألة يضربوننا على الشهادة لأنهم يعظمونها بتعظيم من؟ يعبدونه الشهادة ثقيلة امر الله بادائها واستشهدوا بشهيدين من رجالكم ولا تكتموا الشهادة ومن يكتتمها فانه اثم قلبه. وفي زماننا مع رقة الایمان وقلة - 00:01:20 في العلم وغلبة الجهل وملائحة ما عند الناس من مدح وثناء يستشهد يشهدون ولا يستشهدون جاءت رتبة بعد ذلك. اذا ذكر عنده اسم شخص او قبيلته او جهته ينعم ولم يشهد صارت عنده في نفوسهم وقفه. ليه؟ خالف مألففهم الذي الفوه من غير - 00:02:00 هدى ومن غير نور. ويضربوننا على العهد والعقد هو اليمين. فلا يرظون ان يحلف الا بالله و اذا حلف بالله يحلف وهو صادق لا متهاون. حلف ابناءنا بالذمة واحطه في رقبته. حلفوا بالعقد. حلفوا بالامانة. وتحالفوا بها. حلف برأس ابيه - 00:02:30

وعزه وشرفه وسيأتي من يحلف بالقبيلة وبشيخ القبيلة وبالمعظام عندهم اترون من قال ذلك قام في قلبه وفي يقينه وفي اعتقاده تعظيم الله في اسمائه وصفاته لانه لا يحلف الا بالله او باسمائه او صفاته - 00:03:00